السنة الثالثة عشرة العدد ٨٧٨

VOL.13 NO. 878

صاحب الجريدة ومحررها المسؤول بولس شحاده

الاشتراك في فلسطين جنيه ... وجنيه واحد و٢٥٠ ملاً في الخارج

مرآة الشرق

سياسية

MERAAT AL SHERK

القدس صندوق البريد ٣٢١ تلفون ١٩١

القدس السبت في ٢٧ شباط سنة ١٩٣٢ — الموافق ٢٠ شوال الهجرية سنة ١٣٥٠ — Jerusalem Satur day27February1932

فشل حكومة الانتداب

في ادارة فلسطين

١٤ سنة ثمر والبلاد تسير من سيء الى اسوأ

اما لهذا الليل من اخر؟

أما ان تظل البلاد تدار بهذا الشكل الذي تدار فيه وان يبقى هذا الوضع الاداري المصطنع الذي لا ينطبق على أية اصول في العالم والمخالف لكل الشرائع في الدنيا، وأن يطول عهد التجربة الى هذا الاجل وأن يقوم بالتشريع في البلاد اشخاص لا يعرفون عن البلاد وحالاتها الشيء الكثير، وان تصل البلاد بعد ان تمشت على هذا الشكل الاداري اربعة عشر عاماً الى ما وصلت اليه من الحالات السيئة، فذلك كله مما لا يشرف سمعة حكومة الانتداب ان لم نقل انه يعتبر فشلاً للحكومة المنتدبة التي اخذت على عاتقها أن تنهض بالبلاد وان تسير بها بالتدريج في مدارج الرقي والتقدم

ومهما كانت الاعذار التي تبديها الحكومة المنتدبة، ومهما كانت الحجج التي تتوسل بها الاجل ان تمحو مثل هذا العار عنها بل مهما كانت الاسباب التي تدعي بأنها تعيقها عن القيام بواجباتها فان كل ذلك لا يمنع احداً يلقي بنظرة الى حالة البلاد في اول عهد الاحتلال ونظرة اخرى الى الحال التي وصلت اليها الآن من التأخر من ان يتبين جلياً بأن البلاد لم تتقدم وان ما دفعه الاهالي حتى الان من الضرائب التي لا تقل عن العشرين مليوناً من الجنيهات لم تحدث الا الشيء القليل من التغيير في البلاد وعلى كل فذلك مما لا نود ان نتطرق اليه في مقالنا هذا وانما الذي نريد ان نبحثه اليوم بل الذي نريد ان نفهمه فهو هل تبقى البلاد على الوضع الذي تدار فيه الان؟؟

السلطة منعزلة عن الشعب والشعب لا يشترك مع السلطة فكأن الانتداب الذي فرض بالقوة على هذه البلاد المسكينة قد قصد منه ان يأتي بجالية اجنبية غريبة لا تفهم ذهنية البلاد ولا تدرك نفسيتها فتجلس بما تحمله من ثقل في أجسامها على رؤوس الشعب تحرسها حراب الجند وقنابل الجيش وتعمل عملها من غير ان ترجع في ذلك حتى الى ضميرها. هذا ما حدث حتى الآن وهذا ما شكا منه الشعب العربي المسكين حتى اليوم بل هذا ما أخر تقدم البلاد وسار بها الى الوراء فلا تكاد تخلص من هوة الا وقعت في غيرها. فكأن الرحمة زالت وكأن الشفقة ماتت وكان القلب سكت بل كأن هذه الاجسام المتحركة في الشوارع وفي الحقول وفي الحوانيت وفي كل زاوية وناحية في زوايا البلاد ونواحيها انما هي انعام وحيوانات منحطة لا تستأهل الا سكين القصاب.

ما هذا الوضع الاداري الغريب؟ وما هذه الاذن الصماء التي لم تخترقها حتى الان صرخات الشعب المسكين بل ما هذا القلب المتحجر الذي طرد الرحمة والشفقة من باطنه واستبدلهما بالقسوة والشدة، وما هذه النفوس التي خلعت عنها العدل عندما وصلت الى البلاد ثم رمته الى البحر تتخاطفه لاسماك والحيتان

أربعة عشر عاماً تمر والسلطة تقوم بكل انواع التجاريب.

أربعة عشر عاماً صبر أثناءها هذا الشعب العربي النبيل صبر الكرام.

اربعة عشر عاماً تحكمت فيها السلطة بما شاءت وشاء لها الحظ وشقي فيها الشعب ما شاء له القدر ان يشقى.

اربعة عشر عاماً ظلت السلطة فيها محتجبة من الكسل لا تقوم بأية محاولات جديه لتقرب الشعب من أمانيه القوميه بينا تغيرت الحالة في العراق وسوريا ولبنان وشرق الاردن ولم يبق من بقايا الامبراطورية العثمانية الا هذه البلاد المسكينة

لقد وضعنا ايدينا معاً في كيس «اليانصيب» وكل منا كان نصيبه مثل الآخر فما معنى ما يجري في فلسطين مما يختلف عما يجري في البلاد الاخرى لسنا اقل اهلية من تلك الاقطار الشقيقه ولا احط مرتبة. انؤمن بالحظ والنصيب ونحن نعتقد بأنهما عبدان للقوة والتضحية؟ ام نؤمن بأن الحكومه المنتدبه هي الظالمة وهذا هو الواقع

اندفع الظلم بالظلم ونقابل القوة بالقوة وهل اذا فعلنا ذلك لا نكون قد شوهنا سمعة بريطانيا العظمى التي لا تشرفها ان تكون فلسطين الصغيرة المسكينة هي المنازلة لها في مثل هذا المضمار؟؟

اما الحجة بأن بريطانيا قد قطعت لليهود عليها عهداً وانها وعدت بأن تقطعهم البلاد لتسكنهم منها فذلك ما ظهر فشله جلياً واصبح معروفاً للجميع لا نريد ان نكون ضحية يقربها الانكليز على مذبح فكرة فاشلة وتجربة سخيفة ظهر بطلانها تمام الظهور

لقد فلست الصهيونية وكادت تفلس معها البلاد فهلا بعد ذلك كله وهلا بعد ان ظهر الحق وزهق الباطل ترجع الحكومه المنتدبه عن غيها فتعود الى رشدها وتنصف هذا الشعب المسكين الذي لا ذنب له الا انه احسن الظن بها واستسلم للوعود التي قطعتها له.

ما هذا النكران للجميل او اين تلك الوعود

ان العرب افضل للامبراطوريه البريطانيه من اليهود وهم اصدق منهم واخلص؟

اننا نريد وضعاً ادارياً يتلاءم مع اماني البلاد. نريد حالة احسن من هذه الحالة نريد حقاً لا منة نريد ان نحيي لا ان نموت

في السياسة العالميه

سياسة انكلترا الجمركية

هل يعود المحافظون الى الحكم؟

للمرة الاولى في التاريخ تلغى المسؤولية الوزارية أو ما يسمونه الوحدة الحكومية في دولة من الدول. لان الوزارة الانكليزية المؤلفة من عناصر مختلفة حسب تباين نزعاتها الحزبية لم تستطع ان تجد حلاً يتفق عليه اعضاؤها جميعاً على مسالة فرض الرسوم الجمركيه على المواد التي تدخل المملكة المتحدة لتستهلك فيها.

سارت انكلترا على مبدأ حرية التجارة من أيام غلادستون ومشت الاحزاب الانكليزية التي تعاقبت على الحكم على هذه الخطة وقد حاول المحافظون مرات عديدة فرض رسوم جمركية لتنمية الدخل فباؤوا بفشل حاسم لان العمال والاحرار وقفوا لهم بالمرصاد دفاعاً عن المستهلك وعن سياسة غلادستون ولكن هبوط الجنيه، وازدياد عدد العاطلين وشدة الازمة الاقتصادية حمل الانكليز على تأليف وزارة قومية اشترك فيها اعضاء الاحزاب الثلاثة الذين وافقوا على خطة ماكدونالد وبلدوين. وقررت هذه الوزارة مؤخراً فرض رسوم جمركية على مصنوعات البلاد غير التابعة للامبراطورية قدرها ١٠ بالمئة واعفت من الرسوم ما أخذت مواده الاولية من بلاد الامبراطورية او ما صنع في تلك البلاد واعفت كذلك بعض المواد الغذائية كاللحم والشاي والحبوب.

ويظهر أن الالتجاء لحماية التجارة أغضب الاحرار فقام السر هربرت صموئيل وزير الداخلية بحملة عنيفة ضد الوزارة وهو احد اعضائها وما كان ليقدر على ذلك لولا الغاء «الوحدة الوزارية» اللازمة، بالسماح للوزراء المخالفين للحماية بنقد قرار الحكومة!.

وقد اثر مسلك السر هربرت صموئيل في نفوس المحافظين فطالبوا بأخراجه من الوزارة لانه تعدى حدود النقد المباح ونسي انه عضو بالوزارة، ولكن حملتهم هذه باءت بالفشل لان المستر ماكدونالد لم يعرها اهتماما

واخيراً ماذا تستفيد انكلترا من الحماية التجارية مادامت لم تفرضها

البقية على الصفحة الرابعة

رواية فتح (الأندلس)

لشاعر العربية الكبير فؤاد باشا الخطيب

الشيخ فؤاد الخطيب امير من امراء الشعر العربي حمل لواء الخفاق في الجزيرة وتطلع الناس اليه واجدين وشهدته جنبات الوديان وطلال [illegible] بعدما ناجته خمائل الربوات وازهار الرياض فكان في الحالين عاليا .

تفضل علي واهداني روايته التي نظم عقدها ، وهي « فتح الاندلس » فكان حقا على ان اقول كلمة فيها وهي كلمة اعجاب بالشاعر الكريم واخلاص للادب القويم والهوى القديم

وضع مقدمة الرواية شاعر القطرين خليل بك مطران ، ولولا عدة نقاط في هذه المقدمة ومساسها بالرواية اشد المساس لا تعرضت لها . اما النقاط فهي :

١ — ان شعر الرواية وافق لغة اولئك الابطال في ذلك العصر فان تخصيصه هذا يزعج ويضني .

٢ — ان الفن الروائي حرر المؤلفين من الارتباط بالتاريخ في جوهر الموضوع في الرواية ، فذلك مما لا تستطيع افهامنا ان تصل اليه وتدين به .

٣ — اختياره فقط خطبة طارق بن زياد اتشهد على مبلغ آيات البيان التي وصل اليها المؤلف .

٤ — ان المؤلف لم يتوفر عليه تدبر بعض الاصول الفنية فكان على شاعر القطرين ان يذكرها لنا ، والا فلا يتلمظ وذلك اقرب للتقوى

اذا اغتفرنا الاولى والثانية والرابعة فلن نغفر له الثالثة وهي ثالثة الاثافي ، كان الاجدر بواضع المقدمة ان ينتخب من الرواية قسما تتجلى فيه شاعرية الشيخ لا قسما تبين فيه صنعته فقط فخطبة طارق لا تظهر المؤلف الا كصائغ ماهر ، لا كشاعر ملهم ، ولو كانت الرواية مقفرة لغضضنا الطرف واما وهي روضة أنف فيها ما فيها من الازهار النضرة التي تضمخ عطراً وتطيب اردان الافق فلا نمر بهذه النقطة واجمين .

موضوع الرواية جليل « فتح الاندلس » ويا لها من ذكرى عزيزة نقرأها ونراها فلا نحبس دمعة تضطرب في العيون او ابتسامة تلمع فوق الشفاه وما اروع الذكريات اذا اثارت دمعة او بعثت ابتسامة وكم يسدي الشعراء الذين يعالجون هذه الموضوعات الخير الى الامة يدبون الى مكامن العواطف ومواطن الاحساسات فيبعثون النفوس من الرموس .

الاسلوب فخم متين فيه القوة المتوخاة والانسجام المطلوب ، وما كان شعر استاذنا الجليل في كل زمان الا كذلك .

طارق في الرواية ابوابا عديدة ، ففيها مختلف الثمرات ، منها ما صقلته التجارب ومنها ما عرفه التاريخ ومنها ما اوحته العاطفة ، ولكن الصفة اللامعة في الرواية وهي « الشخصية » اعني ان لكل فرد شخصيته يعرف بها في كل موقف وهذا توفق عظيم في اخراج الاشخاص الروائية وساذكر مثلا واحداً على ذلك وهو « سعد » العاشق المغامر لقرب شخصيته من النفس ، فهو لا يستطيع ان يكتم هواه فيفضحه اللسان في مواقفه ، نراه عند وصف القوم للقوط يقول :

وثم كل غرير من جاذرهم
كانه الكوكب الدري يتقد

فيقشر الصدفة عن لؤلؤة البحرين ويبين سر عاطفته ، ثم نسمعه في موقف آخر يقول :

لهفي على البيض الكواعب بينهم

فيفصح الآخر :

اني لاسمع منك انه عاشق

ولا ينسي رسالة هواه فيقول :

ولان جئتها رسول بلادي
فلقد جئتها رسول غرامي

اما نجواه فهي من افتن الشعر العاطفي :

ما الذي كان على الظبي الاغن
بعد برح الفجر لو رق عني
انا لا ارجع عن عهد الهوى
ولان كان الهوى صفقة غبن

صدق الباكي على احبابه

ايها الدمع على الشوق اهي

ونسيم الصبح الذي نازع المحبين سر الحديث :

ومر نسيم الصبح يسحب ذيله
ينازعنا سر الحديث وبيننا
فعاد وفي اردانه من دموعنا
ندى بات بين الزهر نهبا مقسما

لله من نسيم امين ، حمل دموع الهوى ، اثمن ما يملكه المحبون ، واودع الازهار اثمن ما تملكه الطبيعة ، وكم في الرواية من هذه النفحات العلوية كقوله مركادس :

ومشى الجفن الى الجفن اسى
وشكى الصبر الى الهجر الملل
ولقد اصبحت شيخاً فانياً
وانا النفس الى اليأس الامل

والله الصارخ في قوله :

وهوى لم يبق لي منه سوى
صور الاحلام مرت بالمقل

والا تكاد تسمع البكاء على القوم حين تلاوة :

واخال يوم القوط حان واني
لا كاد اسمع شجو من يبكيه

وصدق التجارب علمه ان يقول :

أصاحبي وطباعي آبيا ازكنهم
[illegible] لات السياسة الا الصدق في الكذب

ولا اريد ان اذكر كثيراً من هذه النفحات من اباء وفخر وحماسة الى غير ذلك فهي اكثر من ان تذكر ولمن ارادها فليتعرض لها [illegible] لي تكون « كتميمة » للرواية خوفا من ان « تصاب بالعين » .

[illegible] في الروايات التمثيلية كما لا يخفى — الحجو الشعوبية الصحيحة في الدست في الرواية لزادتها حسنا على حسن وجلالا على جلال .

والمؤلف يظلم الشيخ حنفي من ناحية واحدة فقال وهو الذي ملوحه العدو المدينة بطليه السؤدد في الحروب : فكيف له ماض ما آنك قبلة الانظار . كما قال المؤلف — فهل اذا اعطى رأيا بعدم الحرب يعدونه بالقتيل ويقولون : [illegible]

ياسيدي الشيخ ان طأطأت ممتهنا
فهل يطأطئ كل الشعب ممتهنا
وهل يطأطئ ممتهنا من عاش متقلبا
على كعوب الرمح وشفار السيف

واظن ان الخلود في الآخرة « والخلد من حظنا في العالم الثاني » ما ضمنه الشيخ فؤاد ولولا بقية اسلام وايمان » ومشهد اليهود كل ما فيه على انم اليهود غير اظهارهم خيراً على العفة التي فقدت عند القوط واستنكارهم الفجور المنتشر وغير اظهارهم شجعانا يعلمون حبل الخلاص من السيوف :

واجعلوا الحقد في الجوانح حتى
يجد الحقد في السيوف سبيلا

واقول لك يا سيدي الشاعر انني ما قرأت قول يعقوب :

... فاعلم انني رجل
في الجيش بين جبيك الدرع والزرد
الا اقسمت ان يكون مختبئاً هناك لانه جاعا كان يهزأ الناس ...

ومشهد احرار الاندلس في السجن نادر رائع . ورحمك الله يا « ابا محجن » لقد الهدت حيا وميتا !

وفي كل ما اورد لم نتلمس سبيلا لعيد شاعرنا الكبير ، ولكن من يتلمس عذراً او يغفر له قوله :

« وشددت » بالشفتين احمر خمرة
[illegible] وجنتيه امجها بالريق
زلفا بالقوارير يا شيخ ... رفقا بالقوارير

« ابو سلمى »

شؤون ارثوذكسية

متى تنتهي المشكلة الارثوذكسية ؟

مماطلة بتعطل الحكومة

الحكومة مسؤولة عن الحالة الحاضرة

بعد وفاة البطريرك اشتدت الحمية وشمر رجال الملة عن ساعد العمل وتجددت النهضة الارثوذكسية بعد ان سكنت الحكومة [illegible] القائمين بوعود خلابة بقولها انها عند وفاة البطريرك دميانوس تتدخل في حل القضية وتفض النزاع بين الشعب والاكليروس وتنفذ تقرير برترام الذي وضع باشارتها . فبموجب هذا الوعد طالبت اللجنة التنفيذية من الحكومة البدء به . ولكنها اخلت به وتجاهلت نواصي السر برترام وصمت اذنيها عن سماع صراخ الشعب الارثوذكسي في فلسطين وشرق الاردن وقالت انها لا تتدخل الا عند وجود البطريرك الجديد على الكرسي ، ولكن ماذا نقول للسياسة البريطانية التي تتلون حسب الظروف والاحوال ...

ان سياسة الحكومة هذه وعدم حزمها مما جرأ هذا الاكليرس وجعله يستهين بكرامة الشعب ويسير بالانتخاب ضاربا بحقوقنا عرض الحائط فثار الشعب لما رأى انه سيصبح امام امر واقع والحكومة لا تحرك ساكنا والتجأ الى محكمة العدل العليا لفسخ ترشيح الاكليروس الناقص ، فنجح في مسعاه ، واصدرت محكمة العدل ذلك القرار التاريخي بابطال الانتخاب وخرج الشعب من المحكمة موفور الكرامة والاكليروس مطاطئ الرأس متخذلا ، وكان للقرار درسا دقيقا للحكومة الفلسطينية وواجبها تجاه الشعب الارثوذكسي وسوء الحالة الحاضرة ....

اما الاكليروس فغضب واحتج ولم يقبل بقرار المحكمة ويستعد رجاله لاستئناف دعواهم لمجلس الملك الخاص وعدم الاعتراف بصلاحية المحكمة في التدخل في شؤونهم الدينية . وعنادهم هذا سيدهورهم ، وتعصبهم ضد الوطنيين سيسبب اندحارهم وانكسارهم امام العالم الارثوذكسي الذي يتابع اعمال رجال اخوية القبر المقدس الذين طبقت شهرتهم الافاق لفسادهم وسوء اخلاقهم وادارتهم واعوجاجهم مما اثر على القضية الارثوذكسية في سيرها وجعل الطوائف الاخرى ترغب في ان تسير على ضلالهم هذا ، لان المصلحة الشخصية غشاوة على ابصارهم تمنعهم من الرضوخ للحق لاعلاء شأن الكنيسة وثبات البطريركية الاورشليمية .

ان الحكومة الفلسطينية عليها واجب تجاه الشعب الارثوذكسي فهي المنتدبة عليه لاصلاح شؤونه وتدقيق ادارته بنفسه فاذا كانت حالته الدينية فوضى ، فكيف اذن سيتدرج الى الحياة الاستقلالية ؟ الملة الارثوذكسية منذ الاحتلال الى اليوم صبرت على هذه الحالة الشاذة الى ان جاء الوقت لتطالب بحقوقها المشروعة ورفع السيطرة الدينية من ايدي رجال لا يريدون الخير لهذا الشعب الارثوذكسي ، بل المحافظة على وحدتهم اليونانية . فاذاً من الذي سيساعد هذه الملة على اخذ حقوقها ؟ ان الاكليروس المتعنت لا يرجى منه شيء ، واذا لم تتدخل الحكومة ستبقى الحالة على ما هي عليه من تعقد وارتباك . اما اذا تداخلت فتنفرج الازمة ، وتساعد على فض هذا النزاع الدائم بين الشعب والاكليروس .

ان الحكومة بعد قرار المحكمة الذي شرح الحالة شرحاً تاماً عليها ان ترجع عن قرارها السابق وتعلن سياسة صريحة غير ملتفتة الى الاحتجاجات الواهية التي يقوم بها الاكليروس وتدعمه فيها الدوائر اليونانية التي لا دخل لها في هذه القضية . فاذا فعلت الحكومة ذلك تكون سارت بما يقتضيه العدل والانصاف . ان الاكليروس سوف لا يقبل بقرار المحكمة ، ويظل متمسكا في موقفه ولا يجدي الانتخاب فيبقى الكرسي مترملا وهذا ما يضر الكنيسة والبطريركية ، ولكن رجال البطريركية كما يظهر لا يهمهم ذلك بل غايتهم عدم الرضوخ للحق ! فالحق لا يعرفونه ، لانهم دائماً يسيرون في اعمالهم على الباطل .

البقية على الصفحة الخامسة

ملاحظات ...

خمس بلديات ؟

لما نقله «دوارهابوم» من خطبة الدكتور اورزروف رئيس اللجنة الصهيونية على الصحفيين، قوله انه موافق تماماً على الرأي اليهودي القائل بوجوب انشاء بلدية جديدة في القدس، لا يعمل فيها ولا يدخلها ولا «ياحتها» الا كل ادون بن ادون ؟

واراد اورزروف ان يبرهن على انه اخصب خيالا من سلفه الكولونل كيش فقال انه (لا يرى مانعاً ؟ ») من وجود ثلاث بلديات، او حتى خمس بلديات في القدس.

ولكن الحكومة ومعها جميع العقلاء هي التي « ترى مانعاً» ؟

اما الباقون فامامهم بيت لحم، وهي دون شك اقرب من « الصهيونية» ، وفيها يستطيعون ان يؤسسوا الف بلدية... دون ان يخشوا شيئاً.

كما استطاع الكاتب اليهودي ابن آفي ان يقول في سنة ٩٢٧ (راغب لنا ونحن لراغب) وكما استطاعت الجامعة العربية ان تقول راغب صهيوني ...

حل قضية ؟

لا عوانا الارثوذكس مشكلة لا يماحيها الا القدوة الراسخون في الشؤون الارثوذكسية مثل يوسف عبده وعيسى السفري من جهة ونخلة كتن من الجهة الاخرى. لا بل وتعلمها الحكومة ايضاً على الاقل من تقرير برترام.

ولكن الحكومة تحب المنازعات والمخاصمات بل والمضاربات ايضاً، والا فهي ليست حكومة !

فذلك سيظل الوطنيون الارثوذكس في حرب مع الاكليروس، والى جانبهم (ولي) الحكومة الذي يتفرج منه توجد ألواج كثيرة خالية فهلموا ...

...

وبعد ذلك جاء «في آخر ساعة» ان ان الاكليروس المقدس وجد الحل المطلوب للقضية وهو واخص في كتابة « مضابط » وتقديمها للحكومة باستبدال عنبار ارثوذكس القدس بواحد «طازه» !

تصفير حاد

اخترع لنا الصهيونيون «المجاهدون» وهذه كلمة معناها (الاصلاحيون) اخترعوا لنا في الاسبوع الماضي حكاية اسمها حكاية موتمر مائدة مستديرة، يجلس فيه العرب واليهود — لا اليهوديات — على صور متقابلين ويحول فيه الابدي ([illegible]) فيرد عليه الادون قائلا «شالوم عليخم» وبذلك تصبح فلسطين مملكة ذات سيادة، ولكنها مقسمة الى نصفين : «نص» لابنائها «والنص» الآخر لبقية العالم من شرد الآفاق من البولونيين والروسيين والرومانيين الخ .. الخ .. الخ .

وكان «المجاهدون» ينتظرون من العرب ان يصفقوا لهذا الاقتراح (العالي) ولكن العرب صفروا «تصفيراً حاداً» ..

ولا باس بعد ذلك ان نذكر الجماعة بحصة الاسد في هذا التقسيم

— أي بحصة الانكليز ..

ثورة ؟

بلغني والعهدة على « الجدع » الراوي ان عمال مدرسة دار الايتام الاسلامية استبطأوا معاشاتهم، بعد انتظار طال سبعة اشهر كانوا في خلالها يغازلون هذه المعاشات فلا تقابلهم الا بالصد والهجران ..

وبعد هذا الاستبطاء صح رأي العمال على مقابلة « الرئيس الجليل » وانقاذ ما يمكن انقاذه من المعاشات، سواء من مال الاوقاف او من غيره من الاموال التي لا يعرف الا الشيخ كيف يضع اكل مال منها (بابا) من ابواب الميزانية التي لا يجوز حتى (للعفريت) ان يطلع عليها ...

وقابل العمال عزة دروزة بصفته المرشح لمديرية الاوقاف، ولكن العمال انكروه، و(بهدلوه) واصروا على مقابلة المدير (وبسيفك هددتنا السور) ؟

ووعدهم الشيخ خيراً، ان شاء الله ؟ وطلب منهم ان يسكتوا لئلا يكونوا هم والمعارضين عليه .

ورضي العمال بالسكوت الى آخر الشهر «وبعدين» تنشب الثورة من جديد ... ونشوف ...

في المثل السائر ؟

خلصنا — وملیون الحمد لله — من بنتويش، وتشريع بنتويش، وتآمر بنتويش خصوماً على الفلاحين . فلنترك الآن بنتويش يلقي محاضرات في السلام ؟، ولنرجع الى انفسنا ؟

فاين نحن الآن ؟

نحن فيه لا يزال التشريع فيه بيد اجنبية .

ولا نزال حكومته لا تمت الى الشعب بصلة، الا كما يمت الجنية الاسترليني الى جيبي ؟

واذ نظر حين فلسطين الى شقيقاتها في الشمال والجنوب والشرق، فترى انها محرومة — طبعاً لوعد بلفور ؟ — من كل ما يتمتع به شقيقاتها من اصناف الحكم الذاتي ....

نعم انها ترى ذلك فتلعن الانتداب وتعاش الانتداب، وفي المثل السائر :

الخوف [illegible] السلطان ...

بالاختصار

المستر ترنر هو مفتش الاثمار في يافا وقد تفضل حضرته [illegible] الذين كانوا من سواد البحث، بحيث لم يجدوا عملا الا سوق السيارات التي تنقل البرتقال ليعاينه المستر ترنر، وليضرب الذين ينقلونه وقد احتج على هذا العمل الاستاذ صليبا عويضه، بالنيابة عن نقابة السواقين في يافا كما احتجت الصحف كلها، ولكن هذه الاحتجاجات كلها ذهبت (بوش) ؟

وذلك لان المستر هو المستر، وصليبا هو صليبا، والرب عم العرب ؟

يقول ترنر قولا
بالاختصار الوجيز
اقدحت بالله اني
اعتز من ١٠٠ عزيز
وكلكم الى عبيد
لانني انكليزي ..

ملاحظ

صح النــوم ...!

الشيخ يسال عن خان وينسى مسجداً !

في غزة كما في غيرها فرع من من فروع «العصابة المجلسية المتد ؟» ، ويقوم بادارة هذا الفرع رجال من الاتقياء الورعين (ماركة مولانا الشيخ) واذا كانت مساجد غزة بأسرها لم «تتشرف ؟» بركعة واحدة من احدهم الا انهم الآن اصبحوا «اولياء» من اولياء الله الصالحين ؟

فما سر هذا الورع ؟

ان بلدية غزة التي يرأسها (المعارض) فهمي بك الحسيني تقوم الآن بمشاريع غاية في الاهمية لمنفعة الاهلين

انشاء منتزه ؟

حفر بئر للمياه ؟

توسيع الشوارع ؟

تأسيس المجاري للمدينة ؟

ويقتضي توسيع الشوارع ان تهدم «حائط شقط» ؟ في خان يسمى (خان المعارف) تابع لدائرة الاوقاف .

ولما رأى افراد العصابة تلك الحائط مهدومة ثارت ثائرتهم وامسك احدهم بالسماعة وهو يرتجف

هالو

هالو .. اعطني ١١٩ القدس ؟

واتصل و«لي الله» بفضيلة (الشيخ) ونعى اليه بمزيد الاسى جدار خان المعارف بغزة، وقال انه جدار أثري نفيس يستحق (الزعبرة) ؟ وهنا لبس المفتي افندي (جبة المصلحة الدينية) بعد ان هجرها زمناً طويلا وتلفن لقائمقام غزة يستفسر عن (صحته) حائط خان المعارف التي هي غاية القصد والمراد من رب العباد !

صح النوم يا افندي

هل تهمك (حائط) بصدمة آيلة للخراب هذا الاهتمام الذي لم يبد منك ازاء مسجد سيدنا هاشم جد النبي المعظم الذي تهدم وكاد يصبح مأوى للبوم والغربان ومنتجعاً للجرذان وانت (نائم) تحلم بكرسي المجلس و(عرش) الخلافة الاسلاميه ؟ قل لي بالله عليك لماذا لم يسترع اهتمامك هذا المسجد بل هذا الاثر النفيس من الآثار الاسلامية وانت تقبض من وارداته مبلغاً باهظاً لا ندري أين تصرفه في كل عام .. ؟ لماذا لم تعمر ما تهدم من هذا المسجد ان كنت حقيقة تغار على الاوقاف والمساجد ام ان حائط خان المعارف اهم في نظرك من مسجد سيدنا هاشم ؟

فهل في الامر سر ؟

لا بدان اليد العمرانية التي هدمت جدار المعارف ليست هي اليد التي خربت (مسجد طلسم الحيات) و(مسجد الملك الافضل ومسجد الخضر ومسجد العشرة ومقبرة مامن الله ؟

فهذه اليد معارضة وان فعلت حسناً ؟

وتلك اليد مجلسية ولو اجترحت منكراً ؟

• وليس بغريب ان يوسس الشيخ امين لجنة للدفاع عن حائط خان المعارف ؟ وينظر اليها بنظر اعظم من جدار المبكى او البراق الشريف وكل ذلك لان فهمي الحسيني رئيس البلدية التي هدمت ذلك الجدار

وما حب «الجدار» شغفن قلبي
ولكن «حب» من هدم الجدارا ..

رحم الله «جدار» خان المعارف رحمة واسعة والهم فضيلة الافندي ورجال العصابة في غزة جميل الصبر والسلوان .

القدس — علي

شكوى

لا تنقطع

قابل وفد من يهود حيفا جناب المستر كيث روتش حاكم اللواء الشمالي وشكوا اليه من قلة الاعمال التي ياخذها اليهود في الاشغال العامة وفي اشغال البلدية وطبقاً للمادة المتبعة وعدم الحاكم خيراً

ولكن ذلك لم يرض الصحف اليهودية فقامت كلها ومعها البالستين بوليتين التي يصدر بالانكليزيه تسب جميع البلديات وتخص بالذكر بلديتي القدس وحيفا، لانها تظلم اليهود وتتجاهل النسبة التي لا بد لهم من ان ياخذوها من الاشغال ؟

في السياسة العالمية

تابع المنشور على الصفحة الاولى

لحماية مصنوعاتها ومنتوجاتها ؟؟

في الحقيقة ان منافسة المصنوعات الافرنسية أو الالمانية للمصنوعات الانكليزية لم تكن في يوم ماخطيرة حتى يحسب لها حساب . فالوزارة البريطانية قد عمدت الى هذه الطريقة طمعاً في أخذ ما يمكن اخذه من الاموال الاجنبية لتنقذ به الجنيه من خطر التدهور لا لشيء آخر فالمال الاحتياطي من ذهب أو نقود اجنبية مستقرة اصبح لا يكفي لضمانة النقد الانكليزي خصوصاً بعد ان احتكرت فرنسا والولايات المتحدة الذهب .

ولكن هذه الخطة لن تنقص عدد العاطلين الا قليلا جداً وسيستاء منها صغار المستهلكين بسبب ارتفاع الاسعار اكثر من نسبة الضريبة المفروضة ، وبالاخص النساء اللواتي لن يعجبهن غلاء المساحيق والعطور الافرنسية .

والخلاصة ان هذا الاتفاق الموجود بين الاحزاب البريطانية هو اتفاق وقتي اذا هبت عليه زوبعة لا يلبث ان يزول . وسيكون المحافظون هم الفائزون لانهم الاكثرية الكبرى في مجلس العموم . فاذا وقع الانقسام استقالت الوزارة ليؤلف المحافظون وزارة جديدة ويعودون الى الحكم مرة اخرى بقوة اكبر من كل قوة كانت لهم في الحكومات السابقة مدى العشرة اعوام الماضية وهذا ما ينتظر وقوعه قريباً

اللادي ارليخ

واللورد ماتشت

يصل اللورد ماتشت الصغير ، نجل اللورد ماتشت المعروف الذي الذي توفي في العام الماضي ، الى فلسطين في منتصف الشهر القادم

وقد سبقته الى هنا اخته اللادي ارليخ ، وهي تقوم الآن بزيارة المؤسسات اليهودية .... وتشجيعها

الحكومة المصرية

تهتم بالمصحف المسروق

اكثر من اهتمام «الشيخ» ؟

طبعت وزارة الداخلية المصرية اعلانا بالبحث عن المصحف الشريف الذي سرق من الحرم الشريف ببيت المقدس واذاعت هذا الاعلان على المحافظات والمديريات .

وقد وضعت في رأس هذا الاعلان صورتان فتوغرافيتان لمصحف مشابه للمصحف المسروق احداهما تمثل المصحف مطبقاً والثانية تمثله مفتوحاً على قوله تعالى (سيقول السفهاء من الناس ما ولاهم عن قبلتهم التي كانوا عليها ، قل لله المشرق والمغرب يهدي من يشاء الى صراط مستقيم)

وقد كتب تحت هاتين الصورتين ما يأتي :

سرق في ١٠ يناير سنة ٣٢ من وقف المغربي الشريف ببيت المقدس مصحف قديم من القرآن الشريف غلافه من جلد الماعز الاصفر الموشى بالذهب والفضة ومخطوط بمداد ازرق وقرمزي واخضر واحمر ممزوج بالمسك والزعفران . والمصحف مؤرخ في آخر ذي الحجة سنة ٥٤٧ ومكتوب بيد عبدالله ابن امير المسلمين ابي سعيد عثمان ابن امير المسلمين ابي يوسف يعقوب بن عبد الحق سلطان الجزائر .

وطول المصحف ٢٢ سنتيمتراً ونصف سنتيمتر وعرضه ٢٠ ونصف وعرض لسان الغلاف ٥ وحجم الحرف ٣ مليمترات وطول كل سطر ١٢ سنتيمتراً وعدد اوراقه ٩٨ ورقة .

وزير لا يعلم ؟

القي سؤال في مجلس النواب البريطاني عن الطيارات في فلسطين فرد السر فيليب ساسون قائلا انه لا يعلم ما اذا كانت الحكومة البريطانيه او الحكومة الفلسطينية هي التي تنفق على قوات الجو الملكية في فلسطين .

حركة السياح

تصل الى يافا صباح الاحد (غداً) الباخرة كولومبوس وعليها ٢١٠ من السياح الاميركيين .

اقتراحات وجيهة

حول استبدال ضريبتي العشر والويركو

جاءنا ما يلي

نقترح بخصوص استبدال ضريبة العشر والويركو ما يلي :

١ — تلغى ضريبة الويركو والاعشار بتاتا من الاراضي الزراعية وان يستعاض عن هاتين الضريبتين بضريبة على الدخل فأن ذلك مما ينعش الزراعة في البلاد ويرفع عن كاهل الفلاح العبء الكبير الذي رزح تحته طول هذه السنين مما جعله في حالة الاحتضار .

٢ — اذا كان لا يمكن العمل بالاقتراح الوارد تحت البند الاول فنقترح أن تصنف اراضي فلسطين الى اربعة اصناف بعد اخراج اراضي بئر السبع منها فيعتبر ايراد الدنم الصافي من الصنف الاول ٣٠٠ مل وهي الاراضي التي تسقى بالانهر والعيون ومن الصنف الثاني ١٥٠ ملا ومن الصنف الثالث ١٠٠ مل ومن الصنف الرابع ٥٠ ملا وتؤخذ الضريبة بنسبة واحد من عشرة من الايراد الصافي لكل دونم

ان مصر تأخذ الضريبة على الاراضي على هذه الطريقة فالفدان يدفع ضريبة سنوية من ٤٠ قرش الى ٢٠٠ قرش بنسبة الصنف المنسوب له ويصير تعيين الاصناف المذكورة بالنسبة الى خصب الارض وقربها من الاسواق .

٣ — اما الاراضي المشجرة من برتقال وموز وزيتون فمن رأينا ان يؤخذ ضريبة زراعية فقط لان ذلك مما يسبب توسيع زراعة الشجر ولان الحكومة تستفيد من زراعة الاشجار بأجور السكك الحديدية وتشغيل العمال العاطلين ولان ايراد الاشجار هو قائم بمال صاحب الارض ومع ذلك يجوز ان تعد الاراضي المزروعة بالبرتقال من الصنف الاول والمزروعة بالموز والزيتون وغيره من الصنف الثاني

٤ — أما أذا كانت الحكومة تصر على أخذ ضريبة مخصوصة على الاراضي المشجرة فيجب ان لا تكون هذه الضريبة واحدة في جميع فلسطين للاعتبارات الآتيه

١ — أن بعض البيارات تسقى من الانهر او عيون النبع فلا تكلف اصحابها اموالا كثيرة بعكس البيارات التي تسقى من الآبار .

٢ — ان محصول البرتقال الموجود في منطقة يافا والقريبة من مواقع التصدير يباع الصندوق منه بستة شلنات مع أن برتقال منطقة غزة لا يباع بأكثر من ثلاثة شلنات لبعده عن مركز التصدير ولان تجار التصدير وعماله في يافا

٣ — ان تربة اراضي يافا صالحة للبرتقال اكثر من غيرها فلا ينجح البرتقال في المناطق الاخرى نجاحه في منطقة يافا والدنم في غزة لا ينتج اكثر من ستين صندوقا مع كونه ينتج في يافا مئة صندوق

٤ — اما من جهة الموز فالموز في منطقة بيسان واريحا يسقى بمياه الانهر والعيون فلا يكلف صاحبه كثيراً كما ان محصوله يعود لحرارة الجو فجعل الضريبة واحدة مما يضر بأصحاب بيارات الموز الموجودين في منطقة يافا وغزة

فعليه نرى ان احسن مقياس لتقدير ضريبة الارض المشجرة هو وضع الضريبة بنسبة قيمة الارض المشجرة لان قيمة الملك يتناسب مع الايراد فمثلا ان البيارة الموجودة في منطقة يافا البالغ مساحتها مئة دنم تساوي قيمتها عشرة آلاف جنيه ويساوي محصولها ١٥٠٠ جنيه وان مثيلتها في منطقة غزة لا تساوي اكثر من خمسة آلاف جنيه ويساوي محصولها ٧٥٠ جنيه فاذا اخذت ضريبة الارض بحسب القيمه تصبح الضريبة عادلة ، ويجب ان تعافى الاراضي المشجرة مدة عشرة سنوات على الاقل من تاريخ غرسها .

«مزارع»

اقتصادياتنا

في تقرير بنك باركليس

جاء في التقرير المرفوع من فرع بنك باركليز في القدس الى رئاسته في لندن بتاريخ ١٠ الجاري ما نعربه ملخصاً فيما يلي :

السوق هادئه ولو ان اشتداد البرد سبب بعض النشاط في تجارة الملبوسات وتجارة مال القبان قبيل عيد رمضان

وقد انهالت الامطار وتساقطت الثلوج مما سبب تفاؤل المزارعين .

وقد بلغ ما شحن من البرتقال الى الآن ١،٥٠٠،٠٠٠ صندوق الى المملكة الانكليزية المتحده ٤٠٠،٠٠٠ صندوق الى القارة الاوربية وغيرها

تابع المنشور على الصفحة الثانية

شؤون الاورثوذكسية

والحكومة على موقفها لم تتدخل بعد ان قدمت لها اللجنة التنفيذية مذكرة ضافية من الحالة وعواقبها ، فتضطر عندئذ ان تنهج سياسة سلبية تكون وبالا على هذا الاكليروس ، ولكن الحكومة هي المسؤولة ... ان امامنا اعيادا و حفلات [illegible] ففي هذا الغليان من يطفئ ثوران الشعب ومن يهدئ النفوس المضطربة حيث يشترك الاكليروس والشعب في هذه الحفلات . ان المسألة اصبحت خطرة وأن الاكليروس هذا لا يحسب لنتائج الامور حسابا بل مبدؤه الرفض لكل عمل يعود لخير الشعب والكنيسة فاذاً متى تنتهي المشكلة الارثوذكسية يا ايتها الحكومة المنتدبة ؟؟

هذا هو السؤال الذي يردده كل [illegible] من ابناء الطائفة الارثوذكسية في [illegible] وشرق الاردن . والطائفة تأمل [illegible] الحكومة ان تلبي نداءها الخارج من [illegible] القلب لنوال حريتها الدينية لاصلاح شؤونها الداخلية والطائفية التي [illegible] الاكليروس [illegible] لترفع شأن الكنيسة الاورشليمية التي هي ام الكنائس الشرقية .

وسنرى ما يتم

القدس (عين)

مدرسة النهضة

[illegible] في نابلس

جاءنا ما يلي ، ننشره عملا بحرية النشر [illegible]

حضرة الفاضل صاحب جريدة مرآة الشرق الغراء المحترم .

قرأت في جريدة الجامعة العربية الغراء عدد ٧٦٩ رسالة من نابلس في ٩ [illegible] ٢٣ لاحد مراسلي الجريدة المذكوره تحت عنوان (شاب غريب الاطوار) ما خلاصته :

ان في نابلس شاباً اخرج [illegible] مدرسة النهضة الوطنية لافساده فيها افساداً أدى الى اقفال المدرسة يومين وانه اعيد الى المدرسة [illegible] تدخل بعض الوجهاء فرداً على ذلك اقول :

ان هذه المدرسة اسست في الصيف الماضي من اربعة اشخاص وفي رمضان وقع [illegible] بين المؤسسين كالخلافات التي تقع بين الناس عادة وبين العائلة الواحدة وكان تعطيل المدرسة يومين بسبب التعليم لا لشيء آخر ولم يطارد احد الان المختلفين مؤسسون وقدموا الخلاف حضرة مفتش المعارف لخبرته بشؤون المدارس .

اما الان فالاعادة والتكرار ليس لهما ادنى مبرر بل بالعكس ربما يسبب شيئاً ليس في صالح المدرسة .

وكيل المدير صبري البسطامي

دعوى الانصاري

على المجلس الاسلامي

تعينت الدعوى التي اقامها فضيلة الاستاذ الشيخ جودت افندي الانصاري على المجلس الاسلامي في محكمة العدل العليا يوم الاثنين الواقع ١٤ آذار وسيترافع في هذه القضية الاستاذ عمر افندي الصالح .

بيان الى العالم الاسلامي عامة

عن الاماكن الاسلامية المقدسة في فلسطين

اصدر فريق من الغيورين على الاماكن الاسلامية المقدسة التي اضاعها الشيخ وعصابته بيانا مطبوعا ردوا فيه على ترهات الشيخ ومزاعمه وأدعموا قولهم بالحجج والبراهين وبالصور الفوتوغرافية للاماكن الاسلامية المقدسة التي اصبحت مخازن لبيع الشموع والصلبان او يواخير ... الخ

وفيما يلي نشر مايتسع له المقام من هذا البيان ونعد بنشره كله تباعا مع نشر الرسوم



مسجد طلسم الحيات في حارة النصارى الى يمين السالك الى الخانقاه وهو المكان الذي صلى فيه سيدنا عمر حول الى حانوت تباع فيه الشموع والصلبان!

بسم الله الرحمن الرحيم

الى حضرات السادة المحترمين اعضاء المؤتمر الاسلامي المنعقد في بيت المقدس بفلسطين

انجح الله مساعيهم وسدد خطاهم في خدمة الاسلام والمسلمين

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته ، أما بعد فقد قال تعالى في كتابه الكريم (ومن اظلم ممن منع مساجد الله ان يذكر فيها اسمه وسعى في خرابها اولئك ماكان لهم أن يدخلوها الا خائفين لهم في الدنيا خزي ولهم في الآخرة عذاب عظيم) وحيث انكم قد عاهدتم الله واقسمتم جهد ايمانكم لتحافظن على الاماكن المقدسة بكل مااوتيتم من قوة ومن هذه الاماكن ماهو مساجد تحولت الى مخازن يباع فيها ويشرى ، ومنها ماانتهكت حرمته ببيعه الى من لايدين بحرمتها ومنها مااتخذ بيوتاً للسكن حتى لغير المسلمين ومنها ماهو مقابر للشهداء والعلماء والصالحين جرى تغيير معالمها وتخريب آثارها ونريد زيادة في الايضاح ان نأتي على بياناتها بالصور الآتية :

١ — مسجد طلسم الحيات الذي اسسه سيدنا عمر رضي الله عنه وصلى فيه وهذا المسجد مذكور في بعض الكتب التي قرئت على علماء الحديث وحفاظه وقد تحول في هذا العهد الى دكان تباع فيها الشموع والصلبان.

٢ — مسجد الملك الافضل في محلة المسيحيين بالقدس كان يدرس فيه القرآن الكريم ثم اتخذ داراً يسكنها بعض الارمن بمعرفة دائرة الاوقاف ولا يزال محرابان قائمين فيه .

٣ — مسجد (الخضر) بقرب الخانقاه الصلاحية في حارة الحدادين بالقدس وقد تحول الى دكان .

٤ — مسجد (العشرة الملاصق لبطريركية اللاتين باعه المجلس الاسلامي الى احد اعضاء المؤتمر الاسلامي الحالي الشيخ محمود الداودي الذي باعه بدوره الى بطريرك اللاتين .

٥ — مقبرة مأمن الله وهي من اعظم مقابر المسلمين تحتوى على اجساد سبعين الفا من شهداء المسلمين الذين كانوا جنود مولانا ناصر لدين الله صلاح الدين الايوبي ودفنوا هناك وتحتوي على احبار العلماء الذين هدمت قبورهم وتغيرت معالمها فمن هؤلاء الائمة :

(١) شيخ الاسلام اسماعيل القرقشندي

(٢) ابن الهائم شهاب الدين شيخ العلوم الرياضية في الشرق

(٣) شمس الدين الديري قاضي القضاة في الديار المصرية وصاحب المسائل الشريفة في ادلة ابي حنيفة

(٤) برهان الدين الديري ابن قاضي القضاة شمس الدين الديري قاضي الحنفية بمصر

(٥) جمال الدين الديري قاضي الحنفية بمصر

(٦) ابن جبارة المقدسي شارح الشاطبية وابن الازرق الوادى اشى قاضي قضاة الاندلس

(٧) الشيخ العلامة القدوة ابو بكر بن ابي عبدالله الحلبي الطولوني

(٨) شيخ الاسلام شهاب الدين بن رسلان صاحب الزبد

(٩) الشيخ الامام القدوة الزاهد ابو بكر بن علي عبد الله بن محمد الشيباني الموصلي الشافعي

يتبع

مطبعة مرآة الشرق — القدس